# ألا يا رسول الله كلي وجملتي

هَذِهِ قَصِيدَةٌ نَظَمَهَا الْعَبْدُ الْفَقِيرُ الْجَانِي، اَلرَّاجِي عَفْوَ مَوْلَاهُ الْحَانِي، اِبْنُ عُثْمَانَ مَالِكٌ، سَلَكَ اللَّهُ بِهِ أَحْسَنَ الْمَسَالِكِ، وهي جِلَاءُ الْمُتَعَلِّمِينَ، وَحَثُّ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ، وَتَعْلِيمُ رُعُونَاتِ أَنْفُسِ الْمُتَصَوِّفِينَ، اَلْمُدَّعِينَ عِلْمَ الْبَاطِنِ افْتِرَاءً وَإِمَاتَةً لِسُنَّةِ إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَالتَّحْذِيرُ مِنَ التَّوَغُّلِ فِي حَبَائِلِ الْكَذَّابِينَ، الَّذِينَ نَصَبُوا شِصَّهُمْ عِنْدَ كُلِّ فَجٍّ، وَمَطْلَعُهَا:

**أَلاَ يَا رَسُولَ اللهِ كُلِّي وَجُمْلَتِي**

## جلاء المتعلمين وحث العلماء العاملين

للعالم العلامة الشيخ الحاج مالك سي

العناية والنشر: سراج الحضرة المالكية بتواوون

الرقم التسلسلي: 00226

2024م – 1445هـ

## • التعريف بسراج الحضرة المالكية:

*سراج الحضرة المالكية* إطار علمي ثقافي، يضم مجموعة من الباحثين الأكاديميين المتفيئين بظل الحضرة المالكية بتواوون، داخل البلاد وخارجها، يربطهم هدف واحد وهو إحياء تراث الحضرة المالكية الثري، ونشر الفكر الإسلامي والصوفي بمفهومهما الصحيح، وذلك تحت إشراف الشيخ الفاهم يرو سي والشيخ والشيخ بابا مختار كيبي، والشيخ السيد أحمد سي الأمين.

Mamemaodomalicks@gmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# بِسْمِ اللّٰهِ الرّحْمَنِ الرّحِيمِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ

هَذِهِ قَصِيدَةٌ نَظَمَهَا الْعَبْدُ الْفَقِيرُ الْجَانِي، اَلرَّاجِي عَفْوَ مَوْلَاهُ الْحَانِي، اِبْنُ عُثْمَانَ مَالِكٌ، سَلَكَ اللَّهُ بِهِ أَحْسَنَ الْمَسَالِكِ، وهي جِلَاءُ الْمُتَعَلِّمِينَ، وَحَثُّ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ، وَتَعْلِيمُ رُعُونَاتِ أَنْفُسِ الْمُتَصَوِّفِينَ، اَلْمُدَّعِينَ عِلْمَ الْبَاطِنِ افْتِرَاءً وَإِمَاتَةً لِسُنَّةِ إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَالتَّحْذِيرُ مِنَ التَّوَغُّلِ فِي حَبَائِلِ الْكَذَّابِينَ، الَّذِينَ نَصَبُوا شِصَّهُمْ عِنْدَ كُلِّ فَجٍّ:

أَلاَ يَا رَسُولَ اللهِ كُلِّي وَجُمْلَتِي ... فَإِنِّيَ فِي هَذَا الزَّمَانِ غَرِيبُ
أُعَانِي حَرَارَاتِ الْفُؤَادِ لِتَنْطَفِي ... وَقَدْ زَادَ مِنْ ضِيقِ الزَّمَانِ لَهِيبُ
وَلَوْلاَ تَمَنِّى الْمَوْتِ مِنْ فِيكَ مَنْعُهُ ... تَمَنَّيْتُهُ إِنِّي إِلَيْهِ أَتُوبُ
زَمَانُ أُنَاسٍ فِي إِمَاتَةِ سُنَّةٍ ... تَمَالَوْا وَبَثُّ الْعِلْمِ فِيهِ عُيُوبُ
دَعَاوَى هِيَ الْعِلْمُ الْمُؤَكَّدُ عِنْدَهُمْ ... وَمُنْتَسِبٌ لِلْغَيْرِ فَهْوَ لَعُوبُ
تَفَاضُلُ طُرْقٍ وَالْجِدَالُ حَدِيثُهُمْ ... كَمَا قَالَ زَرُّوقٌ جَزَاهُ مُجِيبُ
زَمَانٌ بَكَى مِنْ قَبْلِهِ كُبَرَاؤُنَا ... جُنَيْدٌ كَذَا الْجِيلِي فَحَقَّ نَحِيبُ
وَقَدْ فَرَّقُوا دِينَ النَّبِيِّ شَفِيعِنَا ... كَأَنْ لَمْ يَجِئْ نَهْيٌ لِذَاكَ عَجِيبُ
وَقَدْ جَعَلُوا الْعِلْمَ الْمُكَرَّمَ حَاجِبًا ... فَقُلْتُ عَنِ الْجَهْلِ الْقَبِيحِ حَجِيبُ
وَكَمْ بَاطِنٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَاطِلٌ ... إِذَا لَمْ يُوَافِقْ مَا أَتَاهُ حَبِيبُ
لِذَا قَالَ مَا قَالَ الْمَكَرَّمُ شَاذَلِي ... فَرَاجِعْ مَقَالَ الْقَوْمِ فَهْوَ طَبِيبُ

فَـــإِنِّي رَأَيْـــتُ الْبِـــيضَ وَالسُّـــودَ كُلَّهُـــمْ تَـــدَاعَوْا لِتَـــرْكِ الْعِلْـــمِ ذَاكَ مَخِيـــبُ
وَهُـــمْ يَنْسِـــبُونَ النَّاصِـــحِينَ لِظَـــاهِرٍ تَـــوَارُثُهُمْ ذَاكَ الْكَـــلاَمَ رَتِيـــبُ
وَمَـــا يَتَسَـــمَّى غَيْـــرُ ذِي الْعِلْـــمِ عَابِـــدًا وَلاَ غَـــرْوَ فِـــي إِنْكَـــارِ ذَاكَ كَـــذُوبُ
وَلاَ تَغْتَـــــرِرْ بِالنَّـــــاعِقِينَ فَمَيِّـــــزَنْ وَمَـــا كُـــلُّ مَـــنْ يَرْمِـــي السِّـــهَامَ مُصِـــيبُ
أَلاَ يَـــا بَنِـــي هَـــذَا الزَّمَـــانِ دَعَـــوْتُكُمْ لِإِحْيَـــاءِ دِيـــنٍ بِـــالْعُلُومِ أَجِيبُـــوا
نَصَـــحْتُكُمُ لِلَّـــهِ لاَ غَيْـــرُ مَطْلَبِـــي فَعَـــوْنُ إِلَـــهِ الْعَـــالَمِينَ حَسِـــيبُ
صَـــلاَةٌ وَتَسْـــلِيمٌ عَلَـــى خَيْـــرِ مَـــنْ دَعَـــا مَـــعَ الْآلِ وَالْأَصْـــحَابِ رَبِّ مُجِيـــبُ

انتهت

## انتهت بعون الله.